تأثير البرنامج التعليمى على أداء الممرضات اللاتى يعملن مع مرضى الوصل التاجى الأبهرى

رسالة

توطئة للحصول على درجة الدكتوراه

في علوم تمريض باطنى وجراحى

مقدمة من

شرين السيد المتولى ابراهيم شريف

مدرس مساعد

كلية تمريض بنى سويف

تحت إشـــــراف

أ.د ماجدة عبد العزيز محمد

أستاذ تمريض باطنى و جراحى

كلية تمريض – جامعة عين شمس

أ.د أحمـــد شوقـــى

أستاذ الجراحة

كلية الطب – جامعة بنهـــــــا

د/هالة عبد السلام شتا

مدرس تمريض باطنى و جراحى

كلية التمريض– جامعه بنها

2012

الملخص العربى

مقدمة:

ان مريض جراحة وصل التاجى الأبهرى هو من أهم المرضى الذين يحتاجون إلى رعاية وعناية مكثفة . ففى السنوات الأخيرة، تزايد ظهور أمراض القلب والأوعية الدموية بسرعة بالغة، الأمر الذى تسبب فى وجود حالة من القلق الصحى والعام فى العديد من الدول النامية اقتصادياً. وفى الوقت ذاته، سجلت الدراسات انتشاراً واسعاً لعوامل الخطورة المتعلقة بمرض الشريان التاجى بالدول النامية، ومن بينها مصر. وقد أجريت إحدى هذه الدراسات الإستراجعية على عدد من المرضى المصريين الذى خضعوا لعمليات القلب المفتوح، بعينة تصل إلى 290 مريضاً مصرياً خضعوا للجراحة، من بينهم 262 مريضاً خضعوا لعملية وصل الشريان التاجى فقط، بينما خضع الـ 28 مريضاً المتبقين لعمليات جراحية متعلقة بالقلب والأوعية. ووجد ان (3.9%) من المصريين يعانون من الشرايين التاجية أما باقى الجنسيات كانت نسبتهم تتراوح بين (2.5% -2.3%. ويرجع السبب فى وجود العدد الأكبر من مرضى وصل الشرايين التاجية بين المصريين إلى خطورة أمراض الشرايين التاجية بين هؤلاء المرضى. ولذلك كان من الضرورى تقديم برنامج تعليمى خاص بالممرضة التى تعمل مع عمليات وصل الشرايين التاجية وذلك لزيادة المعرفة وتحسين الممارسات المتعلقة بالرعاية التمريضية خلال العملية الجراحية **Hesham et al., (1997).**

وجديرا بالذكر فاءن رعاية المريض فيما بعد جراحة القلب أحد التحديات نظراً لتلك التغيرات التى قد تحدث على وجه السرعة. ولذلك فعند تقديم الرعاية التمريضية بعد العملية يجب الأخذ بعين الاعتبار حالة المريض بعد إجراء العملية وأيضاً تلك الأحداث الجارية أثناء الجراحة. فعلى الممرضة توقع ما قد يحدث من مضاعفات، الأمر الذى يحتم ضرورة التدخل المناسب وفى الوقت المناسب من أجل ضمان النتيجة الإيجابية للمريض.

ولذلك يجب أن تكون الممرضة التى تعمل فى مجال الرعاية الصحية أثناء الجراحة شديدة الدقة وتملك من المهارات ما يؤهلها لتقييم احتياجات المريض فى ظل قيود زمنية صارمة وتحت وطأة الضغوط المتضاربة والمتناقضة. ولذلك فإن لممرضة الرعاية الصحية عدد من الأهداف التى يجب تحقيقها حتى تتحقق النتيجة المرجوة للمريض. تتضمن هذه الأهداف عملية التخطيط والإعداد ومتابعة الرعاية التمريضية للمرضى الخاضعين للعملية الجراحية وغيرها من إجراءات . وهذا لا يتأتى إلا بوجود ممرضة مؤهلة من الناحية المعرفية والناحية العملية ولذلك جهدت على أن أصمم هذا البرنامج وذلك لمراجعة المعلومات المعرفية والعملية لدى زملائى تمريض وحدة الرعاية بمعهد ناصر.

هدف البحث:

تهدف هذه الدراسة التجريبية الى تقييم معارف وممارسات الممرضات المتعلقة برعاية مرضى وصل الشرايين التاجية وتخطيط وتنفيذ برنامج تعليمى لهولاء الممرضات لتنمية معارفهن وتقييم اثر البرنامج التعليمى على أداء الممرضات اللاتى يعملن مع مرضى الوصل التاجى الابهرى.

طرق البحث:

التصميم البحثى: دراسة شبه تجريبية مع تقييم قبلى وبعدى.
مكان البحث: أجريت الدراسة بوحدة القلب داخل معهد ناصر.
عينة البحث: أشتملت العينة على جميع الممرضات اللاتى تقدمن الرعاية التمريضية لمرضى القلب المفتوح وعددهن 30ممرضة.
أدوات جمع البيانات: أستخدمت استمارة مقابلة لجمع البيانات عن الممرضة وأيضا لتقييم معارف وممارسات قبل البرنامج وبعده.
البرنامج التدريبى: تم تصميم برنامج تعليمى للممرضات بناء على احتياجاتهن التى تم التعرف عليها من خلال المقابلة الشخصية قبل البرنامج.

النتائج:

أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

- كان متوسط عمر الممرضات 3.9 ±27.9 سنة و 56.7% متزوجات والأغلبية حاصلات على دبلوم تمريض (76.7%) وسنوات الخبرة (4.3± 10.0) سنة وكانت نسبة الحاصلات على دورات تدريبية (66.7%).
- أوضحت الدراسة أن ثلث العينة تقريبا معلوماتهن غير مرضية ومعظم ممارستهن أيضا غير مرضية بالنسبة للعناية التى تقدم لمريض وصل التاجى الابهرى وذلك قبل التطبيق.
- أظهرت النتائج أن درجات المعلومات قبل البرنامج كانت أعلى لدى الممرضات ذوات السن الأكبر والحاصلات على مؤهل عالى وذوات الخبرة أكثر من عشر سنوات، وكانت هذه العلاقات ذات دلالة احصائية.
- تبين أن درجات ممارسات الممرضات قبل البرنامج كانت أعلى لدى الممرضات الحاصلات على دبلوم التمريض، ولم تكن الفروق ذات دلالة احصائية.
- بعد البرنامج وجد تحسن ذو دلالة احصائية فى معلومات وممارسات الممرضات

الخلاصة والتوصيات:

خلصت الدراسة الى ان معلومات وممارسات الممرضات عن الرعاية التمريضية التى تقدم لمرضى الوصل التاجى
الابهرى كانت منخفضة ونجح البرنامج التعليمى فى تحسين هذه المعلومات والمهارات بصورة ملحوظة ولذا ينصح بأن تهتم ادارة المستشفيات بتدريب الممرضات اللاتى تعملن بوحدات رعاية القلب بصفة مستمرة وزيادة معلوماتهن عن الرعاية التمريضية لمريض الوصل التاجى الابهرى .